



تقرير الرّصد الدّوري لحالة حرية التعبير
وحرية الصحافة في تونس

قف ممنوع التعبير

المرصد المّواطني لحرية التعبير - أصوات ناقدة
الفترة المشمولة: جوان 2026

الملخص التنفيذي

تهدف هذه الخلاصة الأولى للمرصد المواطن لحرية التعبير إلى تقديم صورة عامة عن أبرز الانتهاكات التي طالت حرية التعبير وحرية الصحافة في تونس خلال الفترة الممتدة من ماي إلى جوان 2026.

تعتمد المعطيات التي تم تحليلها أساسًا على:

- تقارير وبيانات النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين ؛
 - التنبيهات والتقارير الصادرة عن منظمة مراسلون بلا حدود ؛
 - بيانات منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان؛
 - الرصد الإعلامي المنجز في إطار المشروع؛
 - التبليغات الواردة من فاعلين في المجتمع المدني وصحفيين.
- تُظهر هذه المعطيات استمرار القيود المفروضة على الفضاء العام والإعلامي، من خلال تزايد التبعات القضائية المرتبطة بالتعبير، واستمرار الاعتداءات على الصحفيين في الميدان، إضافة إلى تنامي مناخ الرقابة الذاتية.

1. أبرز الاتجاهات المرصودة

1.1. تزايد اللجوء إلى الآليات القضائية

تواصل منظمات الدفاع عن حرية الصحافة الإبلاغ عن الاستخدام المتكرر للإجراءات القضائية ضد الصحفيين والمعلقين والنشطاء ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

- تشمل القضايا المرصودة أساسا:
- منشورات تنتقد السلطات العمومية.
- تعليقات منشورة على وسائل التواصل الاجتماعي.
- تحقيقات صحفية تتعلق بإدارة الشأن العام.
- مواقف سياسية أو نقابية.

ويلاحظ بشكل خاص الاستخدام المتكرر للمرسوم عدد 54 المتعلق بمكافحة الجرائم المرتبطة بأنظمة المعلومات والاتصال، والذي أصبح من أبرز الأدوات القانونية المستعملة في القضايا المرتبطة بالتعبير.



حالة حرية التعبير: المؤشرات والاعتداءات المرصودة

نظرة عامة على الحوادث الرئيسية الملاحظة وأشكال الاعتداءات على حرية التعبير

فريعات المدائية المرصودة			الاعتداءات المرصودة تتضمن:		
المؤشر الملحوظ	نوع الحادثة	مستوى التواتر			
 تتبعات قضائية مرتبطة بالتعبير	إجراءات قانونية متخذة ضد الأفراد بسبب تصريحات أو آراء أو محتوى تم التعبير عنه في الفضاء العام أو عبر الإنترنت.	 عالي حوادث متكررة جدا وموثقة بشكل واسع.	 رفض الوصول للمعلومة حرمان أو تقييد الوصول لمعلومات ذات مصلحة عامة.	 منع العمل عقبات أو حواجز لممارسة العمل الصحفي.	 اعتداءات لفظية سب، تصريحات مهينة، أو اعتداءات لفظية متعمدة.
 استدعاءات شرطية أو قضائية	استدعاءات أو استجوابات من قبل سلطات الشرطة أو القضاء تملق بتعابير أو منشورات.	 عالي حوادث متكررة جدا وموثقة بشكل واسع.	 قيود على دخول أماكن التغطية منع أو تقييد الدخول لأماكن أو أحداث أو مناطق ذات مصلحة عامة.	 تهديدات تهديدات مباشرة أو غير مباشرة تستهدف الصحفي أو أقاربه.	 ترهيب ضغوط، مضايقات، أو سلوكيات ترهيبية.
 إجراءات ضد الصحفيين	فتح إجراءات قضائية أو إدارية ضد الصحفيين بسبب أنشطتهم المهنية (تحقيقات، مقالات، تقارير، إلخ).	 متوسط إلى عالي حوادث متكررة، ذات خطورة كبيرة.			

 تشهد هذه المؤشرات والاعتداءات على وجود بيئة محفوفة بالمخاطر بالنسبة بالمخاطر بالنسبة لحرية التعبير، تتميز بتكرار قوي للإجراءات القضائية والشرطية التي تستهدف الأصوات الناقدة، وخاصة الصحفيين.

الاعتداءات المرصودة تتضمن:

عالي متوسط إلى عالي ضعيف إلى متوسط

1.2. استمرار الاعتداءات على الصحفيين

تُظهر المعطيات المنشورة من قبل النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين أنّ الصحفيين والصحفيات ما زالوا يواجهون أشكالاً متعددة من الاعتداءات أثناء تغطية الأحداث العامة.

تشمل الانتهاكات المرصودة:

- منع من العمل.
- رفض النفاذ إلى المعلومة.
- اعتداءات لفظية.

■ تهديدات.

■ ترهيب.

■ تقييد الوصول إلى أماكن التغطية.

وتتعلق هذه الحوادث خاصة بـ:

■ الاحتجاجات الاجتماعية.

■ الأنشطة السياسية.

■ بعض المؤسسات العمومية.

■ القضايا القضائية الحساسة.



حالة حرية التعبير: مؤشرات الحوادث

نظرة عامة على الحوادث الرئيسية الملحوظة ومستوى تواترها



المؤشر الملحوظ	نوع الحادث	الوصف	مستوى التواتر
ملاحقات قضائية مرتبطة بالتعبير		إجراءات قانونية تُتخذ ضد أفراد بسبب تصريحات أو آراء أو محتويات تم التعبير عنها في الفضاء العام أو عبر الإنترنت.	عالي حوادث متكررة جداً وموثقة على نطاق واسع.
استدعاءات بشرطية أو قضائية		استدعاءات أو جلسات استماع أو استجوابات من قبل سلطات الشرطة أو القضاء تتعلق بتعبيرات أو منشورات.	عالي حوادث متكررة جداً وموثقة على نطاق واسع.
إجراءات ضد الصحفيين		فتح إجراءات قضائية أو إدارية ضد الصحفيين بسبب أنشطتهم المهنية (تحقيقات، مقالات، تقارير، إلخ).	متوسط إلى عالي حوادث متكررة، ذات خطورة كبيرة.



تشهد هذه المؤشرات على وجود بيئة محفوفة بالمخاطر بالنسبة لحرية التعبير، تتسم بتكرار قوي للإجراءات للإجراءات القضائية والشرطية التي تستهدف الأصوات الناقدة، وخاصة الصحفيين.

مفتاح مستويات التواتر

● منخفض إلى متوسط: حوادث أقل تكراراً أو أقل توثيقاً.

● متوسط إلى عالي: حوادث متكررة، ذات خطورة كبيرة.

● عالي: حوادث متكررة جداً وموثقة على نطاق واسع.

1.3. صعوبات مستمرة في النفاذ إلى المعلومة

أفاد عدد من الصحفيين الذين شملهم الرصد بوجود تزايد في الصعوبات المتعلقة بالحصول على المعلومات من المؤسسات العمومية.

وتتمثل أبرز هذه الصعوبات في:

■ عدم الرد على طلبات النفاذ إلى المعلومة.

■ التأخير الإداري.

■ تقييد التواصل مع المسؤولين العموميين.

■ تراجع عدد الندوات الصحفية المفتوحة لوسائل الإعلام.

وتحد هذه الوضعية من قدرة وسائل الإعلام على أداء دورها الرقابي الديمقراطي بشكل كامل.



تكثيف المضايقات الرقمية



تظل الشبكات الاجتماعية مساحة تتسم بحملات المضايقة التي تستهدف:



الصحفيون



المدافعون عن
حقوق الإنسان



نشطاء
الجمعيات



النساء المنخرطات
في النقاش العام

الأشكال الأكثر شيوعاً هي:



خطاب
الكراهية



التشهير



التهديدات



كشف المعلومات
الشخصية



حملات التشويه
المنسقة



تظل الصحفيات معرضات
بشكل خاص لهذه الهجمات.



2. الحريات الرقمية والفضاء الإلكتروني

2.1. تصاعد التحرش الرقمي

تظل وسائل التواصل الاجتماعي فضاءً يشهد حملات تحرش تستهدف:

■ الصحفيين.

■ المدافعين عن حقوق الإنسان.

■ النشطاء الجمعياتيين.

■ النساء المشاركات في النقاش العام.

ومن أبرز أشكال هذه الانتهاكات:

■ خطاب الكراهية.

■ التشهير.

■ التهديدات.

■ نشر المعطيات الشخصية.

■ حملات منظمة للتشويه.

وتبقى الصحفيات من أكثر الفئات عرضة لهذه الهجمات.

2.2. تأثير مناخ المراقبة

تشير المنظمات المختصة في الحقوق الرقمية إلى التأثير المتزايد للسياق القضائي والأمني على ممارسات التعبير عبر الإنترنت.

ومن بين النتائج المرصودة:

- تزايد الرقابة الذاتية.
- تراجع المشاركة في النقاش العام.
- حذف المحتوى بشكل طوعي.
- انخفاض النشاط الرقمي النضالي.



تحليل جغرافي للحوادث المسجلة



الحوادث المسجلة خلال الفترة المعنية
تشمل عدة جهات في البلاد.

المناطق التي سجلت فيها بلاغات متكررة بشكل خاص هي:

01		تونس الكبرى	02		صفاقس
03		سوسة	04		القيروان
05		قفصة	06		الكاف



يظل هذا التوزيع متأثراً بتركيز وسائل الإعلام والقدرة
المتفاوتة للجهات الفاعلة المحلية على الإبلاغ عن الحوادث.



3. التحليل الجغرافي

تشمل الحوادث المرصودة خلال هذه الفترة عدة مناطق من البلاد.

وتتركز أغلب التبليغات في:

- تونس الكبرى.
- صفاقس.
- سوسة.
- القيروان.
- قفصة.

■ الكاف.

غير أن هذا التوزيع يتأثر بتركيز وسائل الإعلام وباختلاف قدرة الفاعلين المحليين على التبليغ عن الحوادث.

وسيواصل المرصد جهوده لتحسين تغطية المناطق الداخلية والريفية.

4. الفئات الأكثر تضرراً

تشمل الفئات الأكثر عرضة للانتهاكات المرصودة:

الصحفيون

■ تغطية الاحتجاجات.

■ التحقيقات الحساسة.

■ معالجة الملفات السياسية.

الصحفيات

■ التحرش عبر الإنترنت.

■ حملات ذات طابع تمييزي.

■ تهديدات موجهة.

النشطاء والمدافعون عن حقوق الإنسان

■ استدعاءات.

■ إجراءات قضائية.

■ حملات تشويه.

صناع المحتوى الشباب

■ ضغوط مرتبطة بمنشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

■ مخاطر قانونية مرتبطة بالتعبير الرقمي.



الفئات المتأثرة بشكل خاص



الفئات الأكثر عرضة للانتهاكات المرصودة هي:

الصحفيون

- تغطية المظاهرات
- التحقيقات الحساسة
- التحقيقات الاستقصائية
- معالجة الملفات السياسية

الصحفيات

- المضايقة عبر الإنترنت
- حملات التمييز الجسدي
- التحديات المستهدفة

النشطاء والمدافعون عن حقوق الإنسان

- الاستدعاءات والاستجوابات
- الملاحقات القضائية
- حملات التشويه والتحرش

صناع المحتوى الشباب

- الضغوط المرتبطة بمنشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي
- المخاطر القانونية المرتبطة بالتعبير الرقمي



تلعب هذه المجموعات دورًا أساسيًا في الإعلام، والنقاش العام، والدفاع عن الحقوق، لكنها تواجه مخاطر متزايدة تعيق عملها ومشاركتها.



5. التقييم العام

تكشف المعطيات المتوفرة عن بيئة متزايدة التضييق على ممارسة حرية التعبير في تونس.

وتتمثل أبرز عوامل القلق في:

■ تزايد استخدام الإجراءات القضائية المرتبطة بالتعبير.

■ استمرار الاعتداءات على الصحفيين.

■ صعوبات النفاذ إلى المعلومة العمومية.

■ تصاعد التحرش الرقمي.

■ انتشار الرقابة الذاتية.

ورغم هذا السياق، تواصل وسائل الإعلام المستقلة والمنظمات المهنية والمجتمع المدني لعب دور أساسي في توثيق الانتهاكات والدفاع عن الحريات الأساسية.



تقييم عام



يكشف تحليل البيانات
المتاحة عن بيئة تزداد
قيداً تيدا لممارسة حرية
حرية التعبير في تونس.



تظل العوامل الرئيسية المسببة للقلق هي:

01



**الاستخدام المتزايد للإجراءات القضائية
القرائية المرتبطة بالتعبير**
الجوء المتزايد إلى نصوص قانونية لمتابعة الآراء أو المنشورات.



02



استمرار الاعتداءات ضد الصحفيين
اعتداءات جسدية ولفظية وتهديدات وترهيب
يعيق عملهم اليومي.



03



صعوبات الوصول إلى المعلومات العامة
رفض الرد على الطلبات وتأخيرات إدارية وقيود على
الاتصال بالمسؤولين العموميين.



04



زيادة المضايقات الرقمية
حملات عبر الإنترنت وخطاب كراهية وتهديدات ونشر
معلومات شخصية تهدف إلى إسكات الأصوات الناقدة.



05



تطور الرقابة الذاتية
خوفاً من الأعمال الانتقامية أو الملاحقات أو الاعتداءات،
يختار العديد من الفاعلين التزام الصمت أو تقييد أنفسهم.



هذه النزعات، إذا استمرت، تهدد بإضعاف الفضاء المدني وتعدد الآراء، وهي وتعدد الآراء،
وهما ركيزتان أساسيتان لمجتمع ديمقراطي.



توصيات أولية

يوصي المرصد المواطن لحرية التعبير بـ:

- احترام الضمانات الدستورية المتعلقة بحرية التعبير وحرية الصحافة؛
- توفير حماية فعلية للصحفيين أثناء أداء مهامهم؛
- تعزيز النفاذ إلى المعلومة العمومية؛
- مكافحة حملات التحرش الرقمي؛
- تطوير آليات تبليغ متاحة للمواطنين؛
- دعم التوثيق المستقل للانتهاكات المتعلقة بالحرية العامة.

الاتجاهات العامة المسجلة بين 2022 و2026

الفئات الأكثر استهدافاً

- الصحفيون والإعلاميون.
- مدراء المؤسسات الإعلامية.
- المحامون.
- المعارضون السياسيون.
- المدافعون عن حقوق الإنسان.
- مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي.

أبرز التهم المعتمدة

- نشر أخبار أو معلومات اعتُبرت زائفة.
- الإساءة إلى موظفين أو مسؤولين عموميين.
- المساس بالأمن العام.
- انتقاد المؤسسات أو السياسات العمومية.



الاتجاهات العامة الملحوظة (2022-2026)

تحليل لتطور التعديات على حرية التعبير وحرية الصحافة في تونس خلال الفترة 2022-2026.



أبرز الفئات المستهدفة	أبرز التهم الموجهة	الاتجاهات الرئيسية الملحوظة (2022-2026)
 الصحفيون والمعلقون	 نشر "معلومات" زائفة	 اللجوء المتزايد إلى الترسنة القضائية تضاعف التبعات والإدانات المتمثلة بالتعريض العلني، خاصة عبر المرسوم عدد 54.
 مدراء وسائل الإعلام	 المساس بسمعة موظف عمومي	 استمرار الاعتداءات ضد الصحفيين اعتداءات، عراقيل في العمل ومضايقات خلال تغطية الأحداث العمومية.
 المحامون	 نشر محتوى يعتبر ماساً بالأمن العام	 قيود مستمرة على النفاذ إلى المعلومة ردود غير كافية من المؤسسات العمومية وعناية متزايدة.
 المعارضون السياسيون	 انتقاد المؤسسات أو المسؤولين العموميين	 تكثيف المضايقات الإلكترونية خطاب كراهية، تهديدات وحملات تشهير، خاصة ضد النساء.
 المدافعون عن حقوق الإنسان		 مناخ من الرقابة الذاتية والخوف انخفاض المشاركة في النقاش العام وتقلص حرية التعبير.
 مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي		

ÉLEVÉ
حوادث متكررة جداً.... مرتفع وموثقة على نطاق واسع. اتجاه مستمر خلال الفترة.

MOYEN À ÉLEVÉ
حوادث متكررة جداً.... متوسط متكررة بأهمية ملحوظة. اتجاه منتظم خلال الفترة.

FAIBLE À MOYEN
حوادث أقل تكراراً... متوسط أقل تكراراً أو أقل توثيقاً. اتجاه ظرفي أو محدود.

خلاصة

أصبح المرسوم عدد 54، وفقًا لما وثقته النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين ومنظمة مراسلون بلا حدود ومنظمات حقوقية تونسية ودولية أخرى، أحد أبرز الأدوات القانونية المستخدمة في ملاحقة الصحفيين والنشطاء والأصوات الناقدة خلال الفترة الممتدة بين 2022 و2026.

وتُظهر القضايا الموثقة تزايد الاعتماد على المسار القضائي في إدارة الخلافات المرتبطة بالتعبير والنشر، وهو ما انعكس على مناخ حرية الصحافة وحرية التعبير والحقوق الرقمية في تونس.

التسلسل الزمني لأبرز القضايا المرتبطة بالمرسوم عدد 54 في تونس (-2022) (2026)

صدور المرسوم عدد 54

■ الحدث

إصدار المرسوم عدد 54 المتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال.

■ الأثر

أثار الفصل 24 جدلاً واسعاً بسبب العقوبات السجنية التي تصل إلى خمس سنوات، وترتفع إلى عشر سنوات في بعض الحالات، بسبب نشر ما يُعتبر «أخباراً أو بيانات كاذبة».

■ التصنيف

إطار قانوني



المرسوم عدد 54: أربع سنوات من الملاحقة ضد حرية التعبير (2026-2022)



13 سبتمبر 2022

اعتماد المرسوم عدد 54



الحدث

إصدار المرسوم بقانون المتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة غلظة المعلومات والاتصال.



التأثير

يستحدث الفصل 24 عقوبات يمكن أن تصل إلى 10 سنوات سجناً لبعض المنشورات الرقمية.



الفئة

إطار قانوني

جانفي - مارس 2023

أولى القضايا البارزة

■ الشخصيات المعنية

شيماء عيسى
غازي الشواشي
العياشي الهمامي
نزار بهلول

■ الأثر

شكّلت هذه الملفات أولى المؤشرات علي استخدام المرسوم 54 في ملاحقة شخصيات سياسية وإعلامية بسبب تصريحات أو منشورات نقدية.

■ التصنيف

تتبعات قضائية



المرسوم 54: أربع سنوات من
الملاحقة ضد حرية التعبير (2022-2026)



Janvier – Mars 2023

الملاحقات الأولى واسعة النطاق



الأشخاص المعنيون

- شيماء عيسى
- غازي الشواشي
- العياشي الهمامي
- نزار بهلول



التأثير

أول استخدام مهم أول استخدام مهم للمرسوم 54 ضد شخصيات عامة، ومحامين وصحفيين.



الفئة

ملاحقات قضائية

جويلية 2023

تحذيرات دولية

■ الحدث

نشرت اللجنة الدولية للحقوقيين تقريراً انتقدت فيه تطبيق المرسوم 54.

الخلاصة

اعتبرت اللجنة أن المرسوم يهدد حرية التعبير ويتعارض مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

■ التصنيف

ردود فعل دولية



مرسوم 54: أربعة أعوام من الملاحظات
ضد حرية التعبير (2022-2026)



يوليو 2023

تنبيه دولي



الحدث

نشر تقرير نقدي من قبل لجنة الحقوقيين الدولية.



الاستنتاج

يُعتبر المرسوم 54 غير متوافق مع المعايير المسوّى المعايير الدولية لحرية التعبير.



الفئة

رد فعل دولي

أواخر 2023

توسع دائرة الملاحقات

■ المعطيات

تجاوز عدد القضايا الموثقة عشرين قضية استهدفت صحفيين ونشطاء ومحاميين ومعارضين سياسيين.

■ المؤشر

اتساع نطاق استخدام المرسوم ليشمل فئات متعددة من الفاعلين في المجال العام.

■ التصنيف

تطور الانتهاكات



المرسوم 54: أربع سنوات من
الملاحقات ضد حرية التعبير (2022-2026)



نهاية 2023

توسع الملاحقات



الملاحظات

أكثر من عشرين إجراء موثقاً يستهدف الصحفيين والنشطاء والمعارضين.



الاتجاه

زيادة في اللجوء إلى الملاحقات القضائية المتعلقة بالمنشورات الرقمية.



الفئة

تطور الانتهاكات

أفريل 2024

إيقاف الصحفي محمد بوغلاب

■ الحدث

إيداع الصحفي محمد بوغلاب السجن على خلفية تصريحات إعلامية اعتُبرت مشمولة بأحكام المرسوم 54.

■ ردود الفعل

أثارت القضية موجة تضامن واسعة من النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين ومنظمات دولية.

■ التصنيف

استهداف الصحفيين

**المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحقات ضد حرية التعبير (2022-2026)**

**أفريل 2024**

اعتقال محمد بوغلاب

**الحدث**

وضع الصحفي محمد بوغلاب قيد الاحتجاز.

**ردود الفعل**

تعبئة من النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (SNJT)، ومنظمة مراسلون بلا حدود (RSF)، ومنظمات دولية.

**الفئة**

الصحفيون المستهدفون

ماي 2024 قضية سنية الدهماني

■ الحدث

إيقاف المحامية والإعلامية سنية الدهماني بسبب تصريحات إعلامية انتقدت السياسات العمومية.

■ الأهمية

أصبحت القضية إحدى أبرز القضايا المرتبطة بحرية التعبير خلال سنة 2024.

■ التصنيف

حرية التعبير



المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحظات
ضد حرية التعبير (2022-2026)



ماي 2024

قضية سنيا الدهماني



الحدث

اعتقال المحامية والمعلقة
الإعلامية سنية الدهماني



الخصوصية

إيقاف في عقر دار المحامين.



الفئة

حرية التعبير

ماي 2024

الحكم على مراد الزغيدي وبرهان بسيس

■ القرار

الحكم بالسجن لمدة سنة.

■ الخلفية

تتعلق القضية بتصرّيات إعلامية وتعليقات اعتُبرت مشمولة بالفصل 24 من المرسوم 54.

■ التصنيف

صحفيون وإعلاميون محل تتبع



المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحقات
حرية التعبير (2022-2026)

ضد





ماي 2024

إدانة مراد الزغيدي وبرهان بسيس



القرار
عقوبة بالسجن لمدة سنة واحدة



السبب
الانتشار المزعوم لمعلومات مضللة



الفئة
صحفيون مدانون

سنة 2024

ارتفاع عدد القضايا ضد الصحفيين

■ ملاحظات النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين

رصدت النقابة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الاستدعاءات والتحقيقات والإجراءات القضائية ضد الصحفيين.

■ التصنيف

مؤشرات الرصد



المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحقات ضد حرية التعبير (2026-2026)



2024

ارتفاع الملاحقات ضد الصحفيين



ملاحظة النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (SNJT)

النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (SNJT) مضاعفة الاستدعاءات والتحقيقات والإجراءات القضائية التي تستهدف الصحفيين.



Constat

زيادة مستمرة ومقلقة في الملاحقات بموجب المرسوم بقانون 54.

الاستنتاج



Catégorie

رصد النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (SNJT)

الفئة

ماي 2025

تراجع تونس في التصنيف العالمي لحرية الصحافة

■ المؤشر

سجلت تونس تراجعاً جديداً في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود.

■ التحليل

اعتبرت المنظمة أن المرسوم 54 من بين العوامل المؤثرة في تدهور المناخ الإعلامي.

■ التصنيف

مؤشر دولي

**المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحظات ضد حرية التعبير (2022-2026)**

**ماي 2025**

تراجع في التصنيف العالمي لحرية الصحافة

**مراسلون بلا حدود**

تراجعت تونس إلى المركز الـ 129 عالمياً.

**تحليل**

يعد المرسوم بقانون 54 من بين العوامل الرئيسية المحددة.

**الفئة**

مؤشر دولي

ديسمبر 2025

دعوات دولية للإفراج عن الصحفيين

■ الحدث

طالبت منظمات دولية بحماية الصحفيين وإطلاق سراح الموقوفين منهم في قضايا مرتبطة بالتعبير والنشر.

■ التصنيف

تضامن دولي



المرسوم 54: أربع سنوات من
الملاحقة ضد حرية التعبير (2022-2026)



ديسمبر 2025

نداء لجنة حماية الصحفيين



الحدث

لجنة حماية الصحفيين تطالب بالإفراج
عن الصحفيين المحتجزين.



الفئة

تعبئة دولية

جانفي 2026

حملة مناصرة مشتركة

■ الجهات المشاركة

النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين

مراسلون بلا حدود

الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان

Access Now

■ الهدف

المطالبة بمراجعة المرسوم 54 وضمان احترام حرية التعبير وحرية الصحافة.

■ التصنيف

مناصرة ودفاع عن الحقوق



**المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحقة
ضد حرية لاحرية التعبير (2026-2026)**





جانفي 2026

حملة وطنية ودولية



المشاركون





الهدف

المطالبة بمراجعة أو إلغاء المرسوم 54



الفئة

المناصرة

مارس 2026

تثبيت أحكام في ملفات سابقة

■ المعطيات

شهدت عدة قضايا مفتوحة منذ 2022 تطورات قضائية جديدة وأحكاماً نهائية.

■ التصنيف

أحكام قضائية



المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحقة
ضد حرية التعبير (2022-2026)



مارس 2026

تأكيد عدة إدانات



الخلاصة

قضايا فُتحت منذ عام 2022
تؤدي إلى صدور أحكام نهائية.



الفئة

قرارات قضائية

جوان 2026

قضية خولة بوكريم

■ الحدث

صدور حكم بالسجن أربع سنوات غيابياً ضد الصحفية ومديرة موقع «تو ميديا» خولة بوكريم.

■ الأثر

أثارت القضية انتقادات واسعة من منظمات الدفاع عن حرية الصحافة وحرية التعبير.

■ التصنيف

استهداف الصحفيين

**المرسوم 54: أربع سنوات من الملاحقة ضد حرية التعبير (2022-2026)**

**جوان 2026**

قضية خولة بوكريم

**الحدث**
الحكم بالسجن أربع سنوات غيابياً.

**الأثر**
إنذار جديد حول وضعية حرية الصحافة.

**الفئة**
صحفيون مدانون



الأرقام الرئيسية (2022-2022)



	المؤشر سنة الاعتماد	القيمة 2022		المادة الأكثر جدلاً	القيمة المادة 24		العقوبة القصوى المقررة	القيمة 10 سنوات
	الصحفيون (الملاحقون 2025)	القيمة 29		تصنيف RSF 2025	القيمة 129 ^e		الفئات المستهدفة الرئيسية	القيمة الصحفيون، المحامون، الناشطون، المعارضون
	هذه الأرقام تشهد على سياق قانوني وسياسي مقلق لحرية التعبير في تونس.							

عرض تأليفي : أثر المرسوم 54 على الحياة العامة (2022-2026)

تطور عدد القضايا المرتبطة بالمرسوم 54 (2022-2026)

- 2022: بداية التطبيق
- 2023: ارتفاع أولي في عدد القضايا
- 2024: تسارع الملاحظات
- 2025: أعلى مستوى مسجل
- 2026: استمرار التوجه التصاعدي

الفئات المستهدفة بالمتابعات

- صحفيون: 35%
- معارضون سياسيون: 25%
- محامون: 20%
- نشطاء مجتمع مدني: 15%
- مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي: 5%

أنواع الانتهاكات الموثقة

- تتبعات قضائية
- استدعاءات أمنية وقضائية
- إيقافات واعتقالات
- أحكام بالسجن

■ حملات تحرش رقمي ■ قيود على النفاذ إلى المعلومة

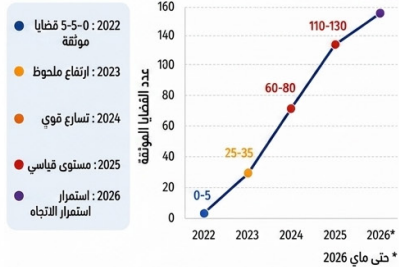


المرسوم بقانون عدد 54: أربع سنوات من الملاحظات والقيود على حرية التعبير في تونس (2022-2026)



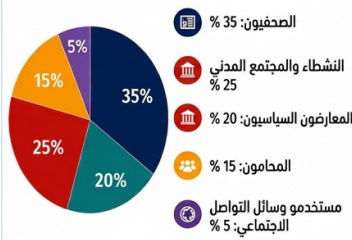
تطور الملاحظات المرتبطة بالمرسوم عدد 54

رسم بياني خطي



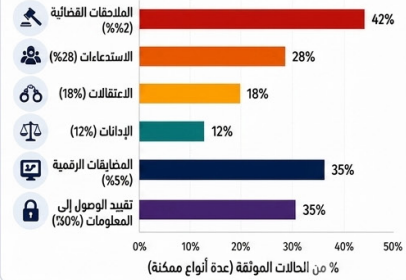
الفئات المستهدفة بالملاحقة

مخطط دائري



أنواع الانتهاكات المرصودة

أشرطة أفقية



البيانات مستخرجة من تقارير المرصد المدني لحرية التعبير بالتعاون مع النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (SNJT) ومنظمة مراسلون بلا حدود (RSF). الفترة: 2022 - ماي 2026.

VOIX LIBRES

أصوات حرة: منصة مدنية لحرية التعبير



حول المرصد

تم تطوير المرصد المُواطني لحرية التعبير في إطار مشروع «أصوات ناقدة» بدعم من منظمة المادّة 19 مكتب الشرق الأوسط وشمال شمال افريقيا. ويهدف إلى تعزيز مشاركة المواطنين في توثيق الانتهاكات المتعلقة بحرية التعبير، وتحسين إتاحة المقعطيات المرتبطة بالحريات العامة في تونس.

يمكن إرسال التبليغات عبر المنصة الآمنة للمرصد أو خلال الأنشطة الجهوية المنظمة في إطار المشروع.

